عن الفتحة وهو فعل وفاعل وقد تلحق الواو علامة وبعدها فعل وفاعل والكفار مفعول قاتلوا وحتى سيلمانا نصب ومنصوب وهو فعل وفاعل وعلامة النصب فيه حذف النون نيابة عن الفتحة ولسن يطيب الواو ابتداء وبعدها نا نصب ومنصوب وهو فعل وفاعله العين بحق تسعدي نلصب ومنصوب وعلامة حذف النون من آخره نيابة عن الفتحة وهو فعل وفاعل ويا هند فمادي مفعول علم وبا وصل جار ومجرور يتعلق تسعدي والذي اسم موصول محله الجر صفة لبا الموصل ويريد صلة الموصول وفاعله ضمير يعود عليه والصدى مفعول بريد والمفارق الناظم من ذكر نواصب الفعل المضارع اتبعها بذكر جوازمه فقال ٥ باب جوازم الفعل ٥ المضارع ٥ وتجزم الفعل بلم في النفي ٥ ولي للام في الامر ولا في النهي ٥ ومن حروف الجزم ايضا لما ٥ ومتى يرد فيها بقل انما ٥

اعلم ان جوازم الفعل المضارع تنقسم الى قسمين احدهما يجزم فعلا واحدا وثانيهما يجزم فعلين في الغالب او تنوب عن الثاني القاويد الناظم بالقسم الاول في هذا الباب وهو اربعة احرف احدها لم وهي ام الباب فتجزم المضارع بعد ان كان مرفوعا او منصوبا وتنفيه بعد ان كان مثبتا وتقلب معناه الى المضي بعد ان كان مستقبلا او محتملا للحال والاستقبال نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد وتدخل على جملة الاستفهام فتكون للتقرير نحو الم نشرح لك صدرك الم نربك فينا وليدا الم تر كيف فعل ربك الثاني من الجوازم لام الامر وهو اصل وضعها لام الغائب نحو لينفق ذو سعة من سعته وهي مكسورة اذا تقدم عليها واو او فاء سكنت على المختار نحو فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا واذا كان المطلوب منه الفعل بها اعلى الله من الطالب سميت لام الدعاء نحو قوله تعالى وناد وا يا مالك ليقض علينا ربك وقد يجزم بها غير فعل الغائب كفعل المتكلم نحو وما لي لا اعبد الذي فطرني ولتحمل خطاياكم وفعل المخاطب نحو قيد الك فليفرحوا اني قرأته من قرأ بالتاء من تفرحوا ابدل الياء والثالث من الجوازم لما بتشديد الميم وهي النافية لا الرابطة ولا الاعجابية وهي مركبة من لفظتين وهما لم وما وذلك نحو قوله تعالى لما يقض ما امره ومثله لما يذوقوا عذاب فهي اخت لم في الجزم ولكنها تشارك لها في اربعة امور وتنفرد عنها بامر بعة امور فاما الاربعة الامور التي تشارك لها فيها فهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمه وقلب معناه الى المضي واما الاربعة التي تنفرد بها عنها فاحدها استمرار النفي فيما دخلت عليه الى حال التلفظ بها بخلاف منفي لم فانه قد يكون مستمر النحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وقد يكون منقطعا نحو قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا ومن هذا الحيثية امتنع ان تقول لما يقم زيد ثم قام الثاني ان لما تؤذن بتوقع ثبوت ما بعدها نحو بل لما يذوقوا عذاب اي الى الان ما ذاقوه وسوف يذوقونه ولم لا تقتضي ذلك الثالث جواز حذف الفعل المجزوم بها فيقال مثلا هل دخلت البلد فتقول قاربتها ولما ولا يجوز ذلك في الفعل المجزوم بلم الرابع ان لا يقترن بحرف الشرط فلا تقول ان لم تقم تقم بخلاف لما فانها تقترن به نحو ان لما تقم اقم الجازم الرابع لا الطلبية والدالة على النهي نحو لا تشرك بالله شيئا وانما نحن فتنة فلا تكفر وعلى الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا وقد تعمل على فعل الغايب نحو قوله تعالى لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين زيد الناظم بيانا للطالب سرد الاصل كما مر عاد نذكره فقال

٥ يقول لم اسمع كلام من عذل ٥ ولا خاصم من اذا قال فعل ٥

فهذا مثال الجازم لما والناهية ثم قال

٥ وحاذر لما ابود مع من وبره ٥ ومن يود قليو اصل من بود ٥

فجزم بود بلما وجزم يو اصل بلام الامر اما من فمعي شرطية وهي معدودة فيما يجزم فعلين وسيأتي ذكرها في الباب الاتي بعد هذا الباب وهو باب حروف الشرط والجزاء استطرد الى علم اخر يتعلق بالمجزوم وهو السكنة التي في اخر المجزوم اذا اتصل بها ساكن اخر يجب كسرها فقال

٥ واذ تلاقى الف وكاف ٥ فليس غير الكسر والسلام ٥

يعني اذا تلى آخر المضارع المجزوم بالسكنة ساكن اخر كلام التعريف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)